الأمم المتحدة

A/41/169
S/17839
18 February 1986

Distr.
GENERAL

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البند ٣٧ من القائمة الاولية *
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٦ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة

عطفا على كتب الشكوى اللبنانية السابقة الخاصة بالاعتداءات والممارسات الاسرائيلية المتمادية في الجنوب ، وانتهاكها لسيادة واستقلال وسلامة أراضي لبنان ، خلافا لاحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ، ولا سيما القرارات رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ ، وبناء على تعليمات حكومتي ، أتشرف باحاطتكم علما بالاعمال والاجراءات الاسرائيلية الخطيرة التالية ، التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدة الاخيرة في الجنوب اللبناني :

١ - قامت اسرائيل مؤخرا بتغيير على الصعيد العملي للحدود الدولية في المنطقة المقابلة لمستعمرة المطلة ، وذلك بنقل الشريط الشائك الممتد على طول الحدود في تلك المنطقة ، حوالي كيلومتر ونصف شمالا .

ويمتد الشريط الشائك الذي أصبح يشكل الآن نوعا من الحدود الجديدة ، على النحو التالي :

من النقطة (A) - وفقا لما هو مبيّن في الخارطة المرفقة - باتجاه الشمال الى النقطة (B) ، ثم باتجاه الجنوب الشرقي على طول أنبوب النفط (التابلين) الممتد تحت الارض .

* A/41/50 .

٢ - قامت اسرائيل كذلك بشق طريق جديد من النقطة (B) الى النقطة (C) ، ويتجه الى الشمال الشرقي الى النقطة (D) ، ثم الى الجنوب على طول خط المرتفعات حتى النقطة (E) . وقد فرشت هذا الطريق ببودرة الحجارة لتسهيل مراقبة التسلل الى داخل اسرائيل .

٣ - أقيم سياج من الاسلاك الشائكة بعلو مترين تقريبا ، يمتد من النقطة (A) الى النقطة (E) ، وقد ركّزت عليه هوائيات وحساسات الكترونية . كما يلاحظ وجود شريط شائك مع أوتدة ملقاة على الارض جنوبي هذه النقطة .

٤ - أقيمت بوابات حديدية جديدة في النقاط التالية : النقطة (B) ، النقطة (E) ، والنقطة (F) .

٥ - تم تركيز منازل جاهزة في مزارع بلدة شبعا تستخدم حاليا لاغراض عسكرية .

٦ - كثرت في الآونة الاخيرة الاعتداءات على المناطق المجاورة لما أسمته اسرائيل "بالمنطقة الامنية" ، وكان أهمها تهجير أهالي بلدة كونين بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠ .

إن الاعمال والاجراءات الاسرائيلية المبيّنة أعلاه ، تتصف بطابع كبير من الخطورة نظرا للاعتبارات التالية :

١ - أن الموضوع يتخطى مسالة الاحتلال المستمر للارض ، ويتعلق بمسالة تعديل حدود دولية ، خاصة وأن "الامر الواقع" الجديد على الارض قد يتكرّس ويتخذ طابع الدوام ، بالنظر لطبيعة وحجم الاعمال الاسرائيلية من جهة ، وفي إطار ما صدر من تصريحات مؤخرا عن بعض العسكريين الاسرائيليين ، حول ضرورة تعديل الحدود في اتجاه لبنان ، من أجل تامين الحماية المباشرة لبلدة "المطلة" .

٢ - أن الاعمال الاسرائيلية قد تندرج في إطار متابعة التحضيرات لضخ مياه الليطاني الى اسرائيل في أنابيب التابلاين الممتدة تحت الارض .

٣ - أن هذه الاعمال تشكل انتهاكا اضافيا لاحكام القانون الدولي ، واحكام اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل لعام ١٩٤٩ ، ولقرارات مجلس

الامن رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعية للانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية .

إن الحكومة اللبنانية ، ترى من واجبها الاساسي والوطني ، لفت نظر مجلس الامن الدولي والمجموعة الدولية الى خطورة الاعمال والاجراءات الاسرائيلية ، التي تمس حدودا دولية معترفا بها ، والتي من شانها في حالة عدم اتخاذ مجلس الامن القرار الحاسم بصددها ، أن تستمر وأن تتكرر في اماكن أخرى من الجنوب اللبناني ، وتكرّس بالتالي الامر الواقع الذي تميزت اسرائيل بفرضه على المنطقة العربية منذ عشرات السنين .

إن الاجراءات الاسرائيلية واقع مبيّن على الارض ، وحق لبنان في أرضه ومياهه حق واضح وصريح لا مجال للجدل فيه ، علما بانه لا يمكن لاية دولة عضو في الامم المتحدة أن تقبل بأن تقوم دولة مجاورة ، وتحت أي ستار كان ، بإقامة اسلاك شائكة وبناء طرق داخل أراضيها تمهيدا لاقتطاع جزء منها ، دون أن تسجل اعتراضها وأن تسعى لإعادة الحق الى نصابه بمختلف الطرق المشروعة .

في ضوء ما تقدم ، فإن مجلس الامن مدعو بطبيعة الحال ، وبموجب المسؤوليات الملقاة على عاتقه ، لاتخاذ التدابير الكفيلة بحمل اسرائيل على الغاء الاعمال والاجراءات التي قامت بها ، ومنعها من تكرارها ، وحملها على احترام سيادة لبنان واستقلاله وحرمة أراضيه ، وأحكام اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ ، بالاضافة الى ما يتوجب على المجلس اتخاذه من اجراءات عملية ، من أجل تنفيذ القرارات التي سبق أن اتخذها ، ولاسيما القرارات ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ ، الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من لبنان ، وانتشار القوات الدولية حتى الحدود المعترف بها دوليا ، للمساهمة في عودة السلطة اللبنانية الى جميع الاراضي اللبنانية وتحويل الجنوب الى منطقة سلم .

بناء على ذلك ، أرجو سعادتكم ، أن تتفضلوا بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة تحت البند ٣٧ من القائمة الاولية .

(توقيع) رشيد فاخوري
السفير
الممثل الدائم للبنان لدى
الامم المتحدة

../..

مرفق

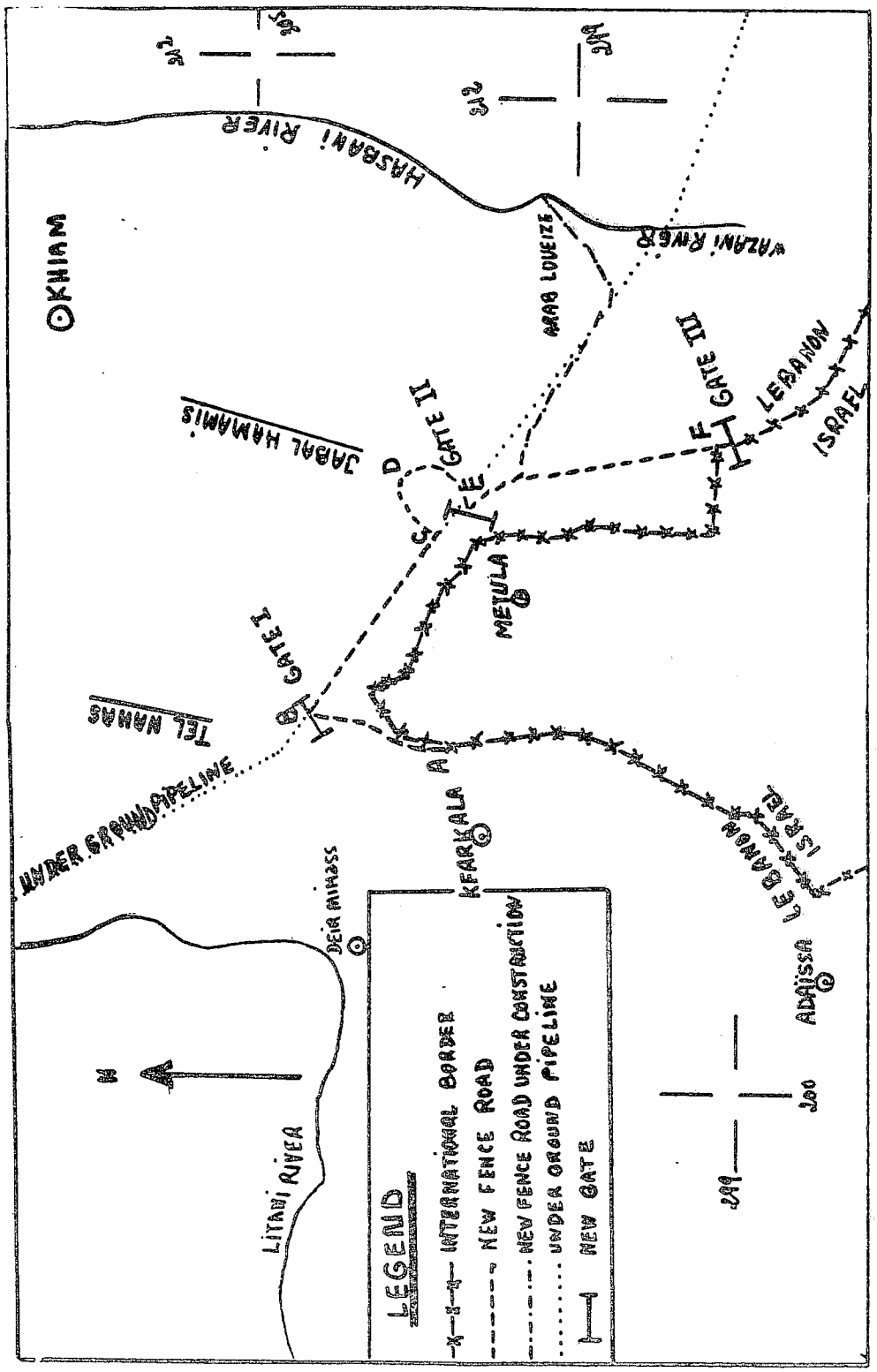

SCALE 1:50,000